

اسم المصدر :

اليوم

التاريخ: 2013-04-04

رقم العدد: 14538

رقم الصفحة: 22

مسلسل: 144

رقم القصة: 1

شباب البرلمان بمدرسة الإمام الشوكاني الثانوية بالظهران :

**«الجنادرية» شاهد على حكمة قيادة وأصالة
شعب وتاريخ مسطر بالإنجازات**

العالم أجمع يحرص على متابعة هذا المهرجان كل عام

اليوم - الظهران

أشاد شباب البرلمان بثانوية الشوكاني في الظهران بمهرجان التراث والثقافة «الجنادرية» الذي تنظمه المملكة كل عام في العاصمة الرياض حيث يمثل مناسبة تاريخية في مجال الثقافة ومؤشر عميق على اهتمام القيادة الحكيمة بالتراث والثقافة والتقاليد والقيم العربية الأصيلة.

وأضافوا إنها مناسبة وطنية تبرز في نشاطاتها عبق تاريخنا المجيد بنتائج حاضرة الزاهر، ومن أسعى أهداف هذا المهرجان التأكيد على الهوية العربية الإسلامية وتأسيس الموروث الوطني بمختلف جوانبه ومحاولة الإبقاء والمحافظة عليه ليبقى ماثلاً للأجيال القادمة.

وأكدوا إن الرعاية الملكية الكريمة للمهرجان تعطي الأهمية القصوى التي توليها قيادة المملكة لعملية ربط التكوين الثقافي المعاصر للإنسان السعودي بالميراث الإنساني الكبير الذي يشكل جزءاً كبيراً من تاريخ البلاد.



الطموح الشخصي

عبدالله الدريوش :

أطمح أن أرى المملكة حكومية وشعبياً في تطور مستمر وأن يفخر وطننا بنا لأننا نمثل خطط الدولة الطموحة ومشاريعها نحو التنمية .

خالد الفرج :

أتمنى التوفيق والنجاح للقائمين على مهرجان التراث والثقافة - الجنادرية - في إيصال مورث المملكة وتاريخ أصالتها الممتد إلى مراحل تأسيس المملكة .

عمر المنزي :

أتمنى الجهات المنظمة لهذه التظاهرة بأن تعمل على توثيق جميع الأعمال في موسوعة عالية مصنفة لكي يرجع إليها الباحثون في مجال التراث والثقافة .

خالد الطلاسي :

أطمح في أن أرى جميع عناصر المجتمع من مواطنين ومواطنات وكذلك كباراً وصغاراً حاضرين في هذا العرس الوطني للإطلاع على تاريخ المملكة الأصيل .

علي الياصي :

أطمح أن أكون أحد القيادات الفاعلة في تطوير هذا المهرجان في المستقبل القريب .

عبد الرحمن الرحالي :

أطمح أن تشاهد جميع المسؤولين والقيادات داخل أروقة المهرجان ليشاركوا المواطنين هذه الفعاليات، ونتمنى أن تكون لهم فقرات في المهرجان للتواصل مع المواطنين بشكل مباشر .

سامر الخيبري :

أتمنى من الجهة المنظمة أن توصي بتطوير المنطقة الحالية للجنادرية للتحويل إلى مركز حضاري واقتصادي .

راشد العويس :

أتمنى أن تعمل الجامعات بما تمتلكه من كوادر أكاديمية أن تعمل على مشروع ثقافي يوثق للجنادرية، وترجمة جميع ما يكتب عن هذا المهرجان وتوثيقه في مجلة أو أي وسيلة للنشر ليطلع عليها المهتمون .

المملكة خلال فترة وجيزة من تأسيسها على يد المغفور له - بإذن الله - الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن - طيب الله ثراه - استطاعت أن تحقق جملة من الإنجازات الكبيرة، وتعيد صياغة التاريخ الحديث بشكل يدعو إلى الفخر والاعتزاز



ما يتعلق بحياة أبائنا وأجدادنا، من خلال الربط بين الماضي والحاضر نجد أن ضروريات العيشة سابقاً أصبحت فنون الحاضر، فجميع ما صنعته في الماضي وكان يستخدم في ضروريات الحياة اليومية أصبح الآن فناً من فنون الأشغال اليدوية ونذكر على سبيل المثال،

علي الفانسي: تنتقل الآن إلى الطلاب ونسألهم عن نظرتهم العامة للمهرجان الوطني للتراث والثقافة «الجنادرية»، وما يقدمه من فعاليات كل عام، وهل هذه الفعاليات كافية لإيصال الرسالة المعنية إلى ضيوف المهرجان وزواره أم ترون أنه لابد من إضافة فعاليات

إدارة البرلمان:	تصوير:
علي الفانسي	عبد العزيز الهراي
المشاركون	
عابض جلالة (مدير مدرسة الشوكاني الثانوية بالظهران)	خالد الطلاسي
عبد العزيز الشعلان (وكيل)	علي الياصي
مشعل الروقي (مرشد طلابي)	عبد الرحمن الرحالي
بدر العتيبي (مشرف التربية الخاصة)	سامر الخيبري
محمد السفياي (معلم أول)	راشد العويس
ومشرف البحث العلمي)	احمد الزهراني
حمود العتيبي (معلم)	خالد القرني
عبد الله الدريوش	عبد الرحمن آل زيدان
خالد الفرج	محمد الرشدي
عمر المنزي	فواز المظيري
	عبد الله بوخمسين

أشعر بالفخر والسعادة، أنا أستمع لعبارات الإعجاب تنسال على لسان ضيوف المهرجان كل عام، إذ يشيدون بتاريخ المملكة العربية السعودية وتاريخها التليد، وتراثها الفريد من نوعه، ومن يتابع أخبار من حضروا مهرجانات «الجنادرية» من الضيوف الأجانب، يجد أنهم من أشد المعجبين بالتراث السعودي.

بدر العتيبي: دعوني أعلق على العبارة الأخيرة التي قالها زميلي مشعل الروقي، الخاصة بإشادة ضيوف المهرجان من الأجانب بتاريخ المملكة العربية السعودية وحضارتها، فهذا دليل أكيد على ما تتمتع به من أصالة متجذرة في الأعماق وحضارة ثرية بتجارب الإنسان السعودي، الذي حول الصحراء الجرداء إلى مدن حضارية حديثة، ورغم ذلك لم ينس الإنسان السعودي تاريخ أبائه وأجداده، وهذا ما نأمل في أن يعيه الجيل الجديد من شباب المملكة الذين عليهم أن يدركوا أن حضارتهم فريدة من نوعها، وأنها

ما يمنح الفرصة لطلابنا للتعاظم في هذا الحدث الثقافي المهم، وبالرجوع إلى سؤاله، فلا أقول جديداً إذا أكدت أننا كسعوديين، نفخر بانتمائنا لهذا الكيان الشايق، المملكة العربية السعودية، التي خلال فترة وجيزة من تأسيسها على يد المغفور له - بإذن الله - الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن - طيب الله ثراه - استطاعت أن تحقق جملة من الإنجازات الكبيرة، وتعيد صياغة التاريخ الحديث بشكل يدعو إلى الفخر والاعتزاز، ولعلنا نشعر بهذا الفخر المزوج بالسعادة، ونحن نشاهد تراثنا وتاريخ أبائنا وأجدادنا يعرض أمام العالم كل عام، من خلال المهرجان الوطني للتراث والثقافة «الجنادرية»، وما يدعو للفخر والسعادة حقاً أنه رغم التطور الكبير الذي نعيشه ونشهده يوماً بعد آخر، إلا أننا مازالنا متمسكين بأصالتنا وتاريخنا وموروثنا الثقافي، إيماناً منا بأن هذه الأشياء بمثابة الجذور التي تغرس في أعماق الأرض، لترسخ عراقة هذا الشعب وتعزيز تاريخه الحافل بالبطولات والنجاحات.

عبد العزيز الشعلان: أؤيد ما قاله الزميل عابض جلالة، وأضيف إليه أن المهرجان الوطني للتراث والثقافة «الجنادرية» بات يندمج بخالص العزاء للشعب السعودي النبيل وللقيادة الرشيدة في وفاة الأمير بدر بن عبد العزيز آل سعود - رحمه الله - الذي انتقل إلى الرفيق الأعلى قبل أيام، ونسأل الله أن يرحمه ويفرغ له، ويهلنا جميعاً الصبر والسلوان على فراقه.

دعونا نبدأ أول محاور هذا البرلمان، ونسألهم عن رؤيتكم لهذا المهرجان الثقافي، وكيف تقيمون نجاحاته المتواصلة عاماً بعد آخر، إلى أن بات عرساً ثقافياً سعودياً، يشار له بالبنان، والبدأية ستكون مع أعضاء هيئة التدريس والعلميين في المدرسة.

عابض جلالة: قبل أن أبدا الحديث عن مهرجان الجنادرية، لابد أن أتقدم بالشكر الجزيل لصحيفة «اليوم» لحرصها على التواصل مع فئة الشباب، وأشكر الصحيفة مرة ثانية على اختيار «الجنادرية» عنواناً للبرلمان الشبابي،

الاندثار والضياع وسط موجات الحداثة والعولمة التي نعيشها اليوم.

خالد الفرج: مهرجان «الجنادرية» لم يكن له أن ينجح ويتألق، لولا العناية والاهتمام الذي يوليه خادم الحرمين الشريفين له، وحقيقة الأمر أن «الجنادرية» خلال سنوات قليلة من عمره، بات من أهم المهرجانات الثقافية والتراثية في المملكة، ليس في المملكة العربية السعودية فحسب، وإنما في المنطقة العربية، وأرى أن فعالياته التي يقدمها، من خلال الأجنحة المشاركة فيه، والأوبريت الفئاني، قابلة للتوسع والتطوير، خاصة إذا وجدنا أن لدينا تراثاً زاخراً يشجع على أن تقدم المزيد منه بأساليب عصرية حديثة، وبالنسبة لفكرة الأوبريت الفئاني، فأرى أنها تتوجج المهرجان وتثقله بعمل فني رائع، ذات صيغة وطنية.

عمر المنزي: ليس لدي جديد على ما قاله الزملاء، في رؤيتهم لمهرجان «الجنادرية»، إلا أن ما يعجبني في هذا المهرجان وبالفات انتباهي حقا، تلك النقلة الحضارية للإنسان السعودي في سنوات قليلة، فعندما نقارن كيف

أخرى؟

عبد الله الدريوش: أرى أن «الجنادرية» أهم نشاط ثقافي وحضاري في المملكة العربية السعودية في العصر الحديث، وقد اكتسب هذا المهرجان ثقته من رعاية خادم الحرمين الشريفين له كل عام، ومن نوعية الضيوف العالميين الذين يحضرون فعالياته، ويشيدون بما رأوه وشاهدوه، وكما ترى الآن، لقد أصبح «الجنادرية» محطة أنظار العالم، وهو ما يلفت نظر أبناء المملكة إلى ما يمتلكونه من تراث وثقافة وتاريخ وحضارة إنسانية، تركها لهم الآباء والأجداد، وهذا يحملنا مسؤولية المحافظة على هذا المكتسبات من

اسم المصدر : اليوم

التاريخ: 2013-04-04 رقم العدد: 14538 رقم الصفحة: 22 مسلسل: 144 رقم القصاصة: 3



عبد الرحمن الرحالي



الاهتمام بالحرف
اليهودية القديمة في
مهرجان «الجنادرية»
أمر محمود وإيجابي



علي اليامي



القائمون على
المهرجان يحرصون
على الجديد



حمود العتيبي



ضروريات المعيشة
في الماضي تحولت
إلى فنون
الحاضر



محمد السفيني



ينبغي أن نحافظ
على تراث الوطن
ومكتسباته
وأصالته



بدر العتيبي



لم ينس
الإنسان
السعودي تاريخ
آبائه وأجداده



مشعل الروقي



الجنادرية ثمرة
من الثمار اليانعة
للدعم المتواصل من
حكومتنا الرشيدة



عبد العزيز الشعلان



الجميل في هذا
المهرجان أنه
أصبح ذا صيغة
دولية



عايض جلالة



نفخر كسعوديين
بانتمائنا لهذا
الكيان الشامخ

التوصيات

أحمد الزهراني:

أوصي جميع المواطنين بأن يتعاونوا مع الجهات المنظمة سواء عبر بوابة التطوع على إنجاح هذه الفعالية التي تحكي تاريخ كل فرد في المملكة العربية السعودية، وتبرز أصالة المواطن السعودي وهويته الإسلامية والعربية .

خالد القرني :

أنا أوصي بأن تعمم هذه التظاهرة الثقافية كل مناطق المملكة، وأن تقوم كل منطقة بعمل مهرجانات سنوية، مثل مهرجان الجنادرية لتعريف الناس بأهمية الملكة ودورها الريادي في خدمة قضايا الأمة الإسلامية وخدمة أشقائها العرب، وإبراز الوجه المشرق ودعوة الآخرين للإطلاع على حضارة وثقافة المملكة .

عبد الرحمن آل زيدان:

أحب أن أستغل هذا المنبر الإعلامي الكبير في توجيه الدعوة لإخواننا المبتعثين في الخارج إلى دعوة أساتذتهم وزملائهم إلى حضور مثل هذه التظاهرة الثقافية، وشرح مراحل التطور والنهضة التي حققتها في سنوات قليلة .

محمد الرشدي :

أوصي اللجنة الثقافية في هذا المهرجان بأن تنقل الندوات والمحاضرات والأمسيات الشعرية عبر وسائل الإعلام المختلفة التي شارك فيها عدد من الأدباء العرب والتي حضرها أيضا حشد من المفكرين والكتاب العرب الذين دعاهم الحرس الوطني وبلغ عددهم من داخل المملكة وخارجها أكثر من مائة كاتب ومفكر .

فواز الطيري :

المهرجان يشهد إقبالا متزايدا كل سنة ونوصي بالمزيد من التطوير والتحسين لهذا المهرجان ليواكب حلم الكثيرين من المواطنين الذين يرون في هذا المهرجان شريفا مصورا لتاريخ كل فرد فيهم .

عبدالله بوخمسين :

نشكر الملكة على العطاء المتزايد الذي تخصص به مواطنيها لذا أوجه دعوتي للمواطنين ليكونوا على قدر المسؤولية وأن يتذكروا بأنهم أبناء الملكة، وأن يتحملوا المسؤولية وينقلوا كل أمر مشرف معهم في حلهم وترحالهم .



راشد العويس



يعد أكبر مهرجان ثقافي وحضاري تشهده المنطقتان الخليجية والعربية



سامر الخيري



أعلم بأن هناك عشرات المهن اليدوية أندثر بعضها



عبد الله الدريوش



نتحمل مسؤولية المحافظة على هذه المكتسبات من الاندثار والضياع



خالد الفرج



لم يكن له أن ينجح ويتألق لولا العناية والاهتمام



عمر العتري



ما يلفت انتباهي حقا تلك النقلة الحضارية للإنسان السعودي في سنوات قليلة



خالد الطلاسي



الحرص على استضافة الشخصيات إضافة نوعية للمهرجان ومستقبله

فيه إذا كانت هناك فرصة لذلك، فلو نظمت وزارة التربية والتعليم رحلات مدرسية لطلابها وطلاباتها لزيارة قرية الجنادرية، لكان هذا أحد أكبر المكاسب التي تحققها من وراء هذا المهرجان .

علي الفانسي:

من حديثكم الأخير ومطالبكم، نستشعر أن هناك رسالة ما تريدون إيصالها إلى المسؤولين وولاة الأمر بشأن مهرجان «الجنادرية»، في الوقت نفسه كانت هناك اقتراحات وأفكار لدى البعض تتفق مع اقتراحاتكم لتعزيز مكانة هذا المهرجان في نفوس النشء، كيف ترون مهرجان الجنادرية مع تنفيذ هذه المقترحات التي طالبت بها؟

محمد الرشدي:

يجب أن نعي أن مهرجان «الجنادرية»، بات علامة ثقافية وعرسا تراثيا للمملكة العربية السعودية، ومن الممكن استثمار هذا المهرجان لتفعيل البرامج والأنشطة الثقافية، وإيصال التوعية المطلوبة لفئة الشباب من خلاله .

فواز الطيري:

اعتقد أن فعاليات مهرجان «الجنادرية» قابلة للتطوير والتحديث والتوسع فيها، وأؤيد رأي الزملاء الذين دعوا إلى مشاركة الشباب بشكل أكبر وفاعل في هذه الأنشطة والفعاليات، على أن يكون لهم أجنحة ومعارض خاصة، تكشف عن إسهامهم وتفاعلهم مع تراث بلادهم، وتاريخها العريق في بناء الإنسان السعودي .

عبد الله بوخمسين :

لعلي أشير إلى نقطة مهمة وهو أن مهرجان الجنادرية يشهد تنافسا كبيرا بين الجهات والمؤسسات الحكومية والخاصة التي تحرص على أن يكون لها حضور، حقا نحن نفخر بمنجزات وطننا الفلاني .

الشباب الصغار على تراث بلادهم، وتاريخ أبائهم وأجدادهم، واعتقد أن هذا الأمر يندرج ضمن الأهداف الرئيسية للمهرجان، ولا بد أن نفعل هذا الجانب في نفوس النشء بأي صورة كانت .

أحمد الزهراني:

أتفق مع ما طرحه زميلي راشد من أفكار جديدة، وأرى أن من حق أي مواطن في هذا البلد الطيب أن يطلع على تراث الأجداد، خاصة النشء الصغير الذي ربما لا يعلم الكثيرون منهم كيف كان تاريخ الملكة وراثتها وحضارتها .

خالد القرني:

فكرة المهرجان ومتابعة فعاليته كافة، قد لا تستهوي الكثيرين من الشباب في المناطق البعيدة عن مكان إقامته في قرية الجنادرية، ولا أبلغ إذا أكدت أن الكثيرين من الشباب يختارون «الجنادرية» في الأوبريت الفئاني فقط، بخلاف ذلك، فهم لا يعرفون شيئا عن المهرجان، ومن هنا، علينا أن نجعل «الجنادرية» مهرجانا لكل السعوديين، وبخاصة لفئة الشباب كافة، الذين ينبغي أن نساعدهم على معرفة تراث آبائهم وأجدادهم، ليكونوا فخوريين به ويحكونه لأبنائهم وأحفادهم .

عبد الرحمن زيدان:

أدعو القائمين على مهرجان «الجنادرية» أن يخصصوا مساحة كبيرة من فعالياته للشباب دون سواهم، وأن تخرج الرحلات المدرسية من جميع مناطق المملكة صوب قرية الجنادرية كل عام، للمشاركة في تلك الفعاليات بشكل مباشر وقوي، فما أجمل أن يتحدث الشباب أنفسهم عن تراث المملكة العربية السعودية، ويقدمونه لضيوف المهرجان وزواره، كما أدعو إلى إيجاد آلية معنية تمنح الفرصة لجميع أبناء الوطن للإطلاع على فعاليات هذا المهرجان والمشاركة

ما هو عليه الآن .

علي الفانسي:

أنتم كشباب .. ماذا تأملون من مهرجان الجنادرية في قادم السنوات وبماذا تطالبون القائمين عليه حتى يحقق هذا المهرجان المأمول منه كأكبر عرس ثقافي وراثي في المملكة العربية السعودية والمنطقة العربية؟

راشد العويس:

كما ذكرت في سؤالك، وكما هو معروف «الجنادرية» أكبر مهرجان ثقافي وحضاري تشهده المنطقة الخليجية والعربية، والمهرجان يركز على التراث السعودي، مما يجعلنا نحن كشباب حريصين على متابعة فعالياته والمشاركة فيه بأي صورة كانت، لكن للأسف، قد ينجح البعض في متابعة المهرجان، وقد لا ينجح البعض الآخر، نظروفهم الشخصية، أو لبعد المكان، فالمرحان مقصورة في إقامته في قرية الجنادرية في الرياض، وكنت أتمنى أن يحرص القائمون على أمر المهرجان، على إقامته كل عام في منطقة معينة من مناطق المملكة، حتى يتسنى لشباب الوطن في هذه المناطق متابعة عن كثب، والمشاركة فيه، وفي هذا أمر إيجابي، وأن يتعرف

مهن انتشرت بشكل كبير بين أبناء الشعب السعودي قديما قبل ظهور النفط، وتوجههم للعمل في المصانع والشركات، وكان السعوديون يمارسون هذه المهن بحرفية ومهنية عالية، إلا أنها تتجه للاندثار في هذا العصر بفعل ما يشهده العالم من تقنية حديثة، وتطور هائل في كل المجالات، ولولا اهتمام «الجنادرية» بهذه المهن والعاملين فيها، لأصبحت في ذمة التاريخ، وهذا ما لا نتمناه أبدا، وقد رأيت منتجات بعض العاملين في هذه المهن، ووجدت أنها تحمل رائحة الماضي، ومشبعة بعمق التراث والحضارة، وهذا ما تفتقده المنتجات الحديثة المستوردة التي تصنعها ماكينات صماء، وأيدي أجنبية تبحث عن الربح ليس أكثر .

سامر الخيري:

أعلم أن هناك عشرات المهن اليدوية اندثر بعضها ولم يعد له وجود الآن، والبعض الآخر ما زالت له بقايا وممارسون قلة، وأجدني سعيدا عندما يحرص مهرجان «الجنادرية»، على استضافة أصحاب هذه المهن، لعرض منتجاتهم على ضيوف المهرجان، ليعرف الجميع، مراحل تطور الإنسان السعودي، والمحطات التي انتقل إليها، إلى أن وصل إلى

عالية معروفة، لتضيف زخما إضافيا إلى ما يتمتع به المهرجان من شهرة وانتشار إقليمي ودولي، ولعل التنوع في جنسيات الضيوف بين شخصيات عربية وأخرى عالية، يرسخ ويعزز مكانة «الجنادرية» كمهرجان ثقافي وحضاري سعودي، يتابعه الكثيرون حول العالم، والجميل حقا في فعاليات المهرجان، إنه يحرص على تكريم تلك الشخصيات بما تستحقه نظير خدماتهم للإنسانية وللتاريخ والثقافة العالمية، وهو تكريم يعزز مكانة الملكة في عيون هذه الشخصيات ومحبيهم .

علي الفانسي:

هناك محور مهم لا يمكن أن نغفله ونحن نتحدث عن مهرجان «الجنادرية»، وهو الاهتمام بالمهن اليدوية التي كانت تنتشر في الماضي، وبات بعضها مهددا بالانقراض .. كيف تقيمون هذا الأمر؟

عبد الرحمن الرحالي:

الاهتمام بالحرف اليدوية القديمة في مهرجان «الجنادرية» أمر محمود وإيجابي، خاصة إذا عرفنا أن هذه المهن هي التي كان يعمل فيها أبائنا وأجدادنا من أجل تأمين لقمة العيش في الماضي، وهي

كان يعيش الإنسان السعودي في الماضي، وكيف تغلب على العقبات والتحديات المعيشية التي واجهته، وعندما نتابع كيف صار هذا الإنسان اليوم، بما ينعم به من سبل الراحة والرفاهية، نتأكد أن إنجازات الإنسان السعودي كبيرة وعظيمة، ونشي عن تجربة إنسانية ثرية بكل معطياتها، وهذا ما يركز عليه مهرجان «الجنادرية» كل عام، ويحاول أن يظهره للضيوف من الدول العربية والغرب، الذين أبحرهم التجربة السعودية، والتراث الإنساني، والتاريخ التي بالمحطات المهمة .

علي الفانسي:

على ذكر الضيوف العالميين .. كيف ترون حرص الملكة العربية السعودية على استضافة شخصيات عالمية معروفة لحضور فعاليات مهرجان الجنادرية؟

خالد الطلاسي:

أستطيع أن أؤكد إن استضافة الملكة العربية لضيوف عالميين معروفين، خطوة تشكر عليها حكومتنا الرشيدة، وإذا نظرنا إلى نوعية هؤلاء الضيوف، نجد أنهم علماء أو شخصيات دينية أو اجتماعية أو ثقافية، تحب الملكة وتقدر مكانتها في العالمين العربي والإسلامي، علاوة على أن لهذه الشخصيات مشاركات ثقافية وحضارية واهتمامات بالتاريخ الإنساني في العالم، وأرى أن الحرص على استضافة هذه الشخصيات، إضافة نوعية للمهرجان ومستقبله .

علي الياحي:

لا أبلغ إذا أكدت إن العالم من حولنا بات يهتم بما يأتي به مهرجان «الجنادرية» كل عام، ومن هنا، يحرص القائمون على أمر هذا المهرجان، أن يكون لديهم الجديد الذين يطرحونه في كل نسخة جديدة، وتأتي استضافة شخصيات

